

كلمة دولة الكويت

امام الدورة السادسة والاربعين
للجنة التحضيرية لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية
(الاجتماع الوزاري الاستثنائي للذكرى العشرين)

يلقبها سعادة المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الامم المتحدة في فيينا
السفير/ صادق محمد معرفي

فيينا 13-6-2016

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

أود بداية أن أضم صوتي إلى المهنيين لكم بتولي رئاسة الدورة السادسة والأربعين لأعمال اللجنة التحضيرية، كما أود أن أتقدم بالشكر إلى الأمين التنفيذي السيد لاسينا زيربو على كلمته وعلى العمل الذي قام به وفريق اللجنة الفنية المؤقتة لإنجاح هذه الدورة، يضم وفد بلادي صوته إلى بيان مجموعة ال77 والصين وبيان المجموعة العربية.

تولي دولة الكويت أهمية قصوى لكافة القضايا والمسائل المتعلقة بنزع السلاح النووي وعدم انتشاره، وتؤكد على موقفها الثابت والراسخ إزاء ما يتعلق بالأمن الدولي، وقد أتى انضمام دولة الكويت إلى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واستضافتها لاحد محطات الرصد التابعة لنظام التحقق، والتزامها بكافة مسؤولياتها حيالها، من منطلق إيماننا العميق بأهمية تخليص العالم من مخاطر انتشار أسلحة الدمار الشامل والحد منه، ومن أهمية الدور الذي تلعبه هذه المعاهدة في هذا السياق.

لقد قامت دولة الكويت بالتوقيع على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في العام 1996 وقامت بالتصديق عليها عام 2003. كما قامت باستضافة محطة النويدات المشعة منذ العام 1994، وهي من أولى المحطات التي تم إنشائها واعتمادها في المنطقة كمحطة تجريبية، إلى ان تم اعتمادها كمحطة دائمة في نظام الرصد الدولي عام 2004، وتقوم هذه المحطة بإرسال المعلومات إلى مركز البيانات الدولي منذ أواخر عام 2003.

السيد الرئيس ،،،

لقد أبتدىء عامنا هذا بالتجربة التي قامت بها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية - كوريا الشمالية، ولا بد لنا هنا أن نشيد بالجهود التي قامت بها الأمانة الفنية المؤقتة لمواكبة ذلك الحدث وتحليل البيانات المتعلقة به وإخطار الدول الأعضاء بنتائج هذه التحاليل بوقت قياسي، ولعل هذا من الأحداث التي توضح مدى أهمية هذه المنظمة للمجتمع الدولي.

وفي هذا الصدد، نؤكد على أهمية العمل على دخول المعاهدة حيز التنفيذ وتحقيق عالميتها، باعتباره الهدف الأهم للمنظمة في المرحلة الحالية، لا سيما واننا نشهد اليوم الذكرى العشرين على فتح باب التوقيع عليها وإنشاء المنظمة، والتي ما زالت تعمل بشكل تحضيري، ومن هنا ندعوا كافة الدول المتبقية، ولا سيما دول المرفق الثاني، للانضمام إلى المعاهدة لتحقيق ذلك الهدف بأسرع وقت.

السيد الرئيس ،،،

من منطلق الحرص على نفاذ المعاهدة، وعلى استمرار عمل المنظمة بتوافق وفاعلية، فانه لا بد بان لا تنجرف المناقشات في مختلف أجهزة صنع السياسات التابعة للمنظمة بعيدا عن التفويض المتفق عليه في اطار المعاهدة، وعن الهدف الأساسي الرامي إلى إدخال الاتفاقية حيز التنفيذ وبناء منظومة التحقق بشكل متوازن بين أجزاءها الثلاث.

السيد الرئيس ،،،

اتفق العالم مؤخرا على أهداف التنمية المستدامة، كما اتفق على نهج جديد لمواجهة التغير المناخي. ولعل وجودنا هنا اليوم يأتي في سياق الجهود التي ترمي إلى تحقيق اتفاق عالمي يوازنهما بالأهمية. ومن حيث أن هناك ارتباط فطري بين التنمية والامن، فلعل تحقيق عالمية هذه المعاهدة يصب نحو الجهود التي تمكن العالم من الوصول إلى الأهداف التي توجد الرخاء والرفي للبشرية.

وختاما السيد الرئيس ،،،

لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للقائمين والعاملين في الأمانة الفنية المؤقتة وعلي رأسهم الأمين التنفيذي السيد لاسينا زيربو علي جهودهم في إنجاح عمل المنظمة وعلي المهنية العالية فيما يخص الأمور الفنية، كما لا يفوتنا أن نشكر جميع من بذل جهدا لإعطاء زخم للذكرى العشرين، والى جميع منسقي مؤتمر البند الرابع عشر من المعاهدة.

ونحن إذ نعبر عن تقديرنا للأمانة الفنية المؤقتة على الدعم والتواصل الفني وما تقوم به في مجال التدريب وبناء القدرات، نؤكد التزام دولة الكويت واستمرارها بدعم أعمال المنظمة، وذلك في اطار التزامنا بدعم كل ما يُمكن تحقيق الأمن والسلام والتقدم لشعبونا.

شكرا السيد الرئيس.